

أظهرت الأرقام الانتخابية التي نشرتها ولاية فلوريدا أمس الاثنين، أن عدد ناخبي الولاية الذين أدلوا بأصواتهم في التصويت المبكر لعام 2012 كان أقل من عام 2008 لكن في الوقت نفسه زاد عدد الناخبين الذين يرغبون في التصويت غيايبا بواسطة البريد مقارنة بالانتخابات التي جرت قبل أربع سنوات.

وصوت بالفعل ما يصل إلى 37 في المائة من إجمالي الناخبين المسجلين في فلوريدا ويبلغ عددهم 11.9 مليون ناخب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي تجرى اليوم الثلاثاء.

وتظهر استطلاعات الرأي أن الرئيس الديمقراطي باراك أوباما يسير كثفا بكتف مع منافسه الجمهوري ميت رومني في فلوريدا وهي نفس الولاية التي حسم فيها 537 صوتا فقط السباق الرئاسي لعام 2000 لصالح الجمهوري جورج بوش.

وانتهت فترة التصويت المبكر في فلوريدا يوم السبت وإن استمر الناخبون في تقديم طلبات التصويت الغيابي في مكاتب المشرفين على الانتخابات يومي الأحد والاثنين. وقلص برلمان ولاية فلوريدا الذي يهيمن عليه الجمهوريون عدد الأيام المخصصة للتصويت المبكر هذا العام الى النصف، مما أدى إلى تشكل طوابير طويلة وانتظار الناخبين ثمانى ساعات ليتمكنوا من الإدلاء بأصواتهم وسط شكاوى من أن تغيير القواعد الانتخابية يجيء في إطار سعى الجمهوريين لكبح أصوات الديمقراطيين.

ورفض حاكم ولاية فلوريدا الجمهوري ريك سكوت دعوة ترددت الأسبوع الماضي لتمديد فترة التصويت المبكر يوما. وتظهر البيانات أن هذه التغييرات أثبطت التصويت الشخصي المبكر في مواقع الانتخاب. وقل عدد ناخبي فلوريدا الذين أدلوا بأصواتهم في مواقع التصويت المبكر عام 2012 بما يصل إلى 250605 أصوات عن انتخابات عام 2008 .

وتمكن الديمقراطيون الذين يشكلون عادة قطاعا كبيرا من الناخبين الذين ينتخبون مبكرا من التقدم على الجمهوريين بفارق 246930 صوتا في مراكز التصويت المبكر. ويمثل هذا نصف الهامش الذي تحقق للديمقراطيين عام 2008 حين كانوا يتقدمون بنحو نصف مليون في التصويت المبكر.

وتقدم الجمهوريون في طلبات التصويت الغيابي. وحتى حلول يوم السبت الماضي تقدم الجمهوريون بما وصل إلى 87318 طلبا للتصويت الغيابي أكثر من الديمقراطيين.

وبحلول يوم الاقتراع اليوم الثلاثاء كان لدى ولاية فلوريدا وهي من الولايات التي تشهد منافسة حامية بين أوباما ومنافسه الجمهوري رومني 4.42 مليون ناخب انتخبوا في التصويت المبكر مقارنة بما وصل إلى 4.51 مليون في انتخابات 2008. وزاد العدد الإجمالي للناخبين المسجلين في فلوريدا بنسبة 6.1 في المائة عن الانتخابات الرئاسية السابقة ليصل إلى 11.9 مليون ناخب.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/11/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com